بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيرس ،،،

معالي المستشار إيقناسيو كاسيس وزير خارجية سويسرا الإتحادية ،،،

سعادة المفوض السامي لشؤون اللاجئين السيد فيليبو غراندي ،،،

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسعدني أن أتوجّه ببالغ الشكر، لكل الدول الصديقة المشاركة في رعاية هذا الحدث الدولي الهام على مساهمتهم في رعاية أعمال هذا المنتدى، و كما أثمن عاليا جهود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وكافة الوكالات الدولية المتخصصة، ذات الصلة في العمل الإنساني، على جهودها الحثيثة التي تبذلها في إطار استجابتها الشاملة، للحدّ من معاناة اللاجئين، ودعم البلدان المستضيفة، والشكر موصول أيضا إلى الأصدقاء في الكونفدرالية السويسرية على استضافتهم لهذا الحدث الإنساني.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ،،،

تأتي أهمية هذا المنتدى باعتباره آلية تنفيذية، لمتابعة تنفيذ الميثاق العالمي اللاجئين، بعد مرور عامٍ على إعلانه، وذلك في إطار تحقيق استجابة أكثر شمولا وفعالية، تلبي الاحتياجات المتنامية والمتغيرة، للأزمات التي تعصف بعالمنا اليوم، ومعالجة آثاراها الإنسانية والاقتصادية، من خلال توجيه استجابة المجتمع الدولي للقطاعات الأكثر تأثيرا على اللاجئين والمجتمعات المضيفة، ويأتي في مقدمتها، التعليم وخلق فرص العمل، وتعزيز سبل العيش الكريم، ومعالجة التحديات في مجال الطاقة والبنية التحتية، وتشجيع استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة، وهي أمور تحظى باهتمام ورعاية من دولة الكويت، انطلاقا من دورها الإنساني العالمي.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ،،،

مع كل ما يحدث في منطقتنا، لم يكن الوقت مؤاتيا، أكثر من الآن لجمع هذا الحشد الكبير، من المعنيين بأمور اللاجئين، ذلك أن العالم يواجه حاليا، تحديا غير مسبوقا بوصول عدد النازحين قسريا، إلى 70 مليون شخص حول العالم وهو أعلى مستوى مسجل على الإطلاق، الامر الذي يتطلب خلق رؤية دولية موحدة، مقرونة بدعم دولي، للمساعدة، في تخفيف الضغط، على البلدان المضيفة، وتعزيز اعتماد اللاجئين على أنفسهم، والعمل وفق رؤية مشتركة، تستند على منهج الرابطة الثلاثية التي اجمع عليها المجتمع الدولي في القمة الإنسانية العالمية في عام 2016، والقائمة على الإنسانية والتنمية والسلام، لمعالجة جذور هذه الأزمات.

كما لا يفوتنا التأكيد على أهمية دعم المسارات السياسية، عبر تشجيع الدبلوماسية الوقائية، وحل النزاعات عبر الحوار السياسي، ودعم جهود الوساطة، والتأكيد على أن لغة السلاح والإقصاء، لن تؤدي إلى سلام وحلول دائمة، مع تأكيدنا على أهمية التضامن والتعاضد الدولي لدعم قضايا اللاجئين.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ،،،

انطلاقا من التوجيهات السامية لسيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، قائد الإنسانية والسلام، وتأكيدا على نهج دولة الكويت الإنساني والتنموي، فقد حرصت بلادي على مشاطرة المجتمع الدولي المسؤوليات والأعباء، الإقليمية والدولية، عبر دعم وتقديم المساعدات العينية والمالية، إضافة إلى الدعم السياسي والمعنوي، لمختلف الأزمات الإنسانية والاحتياجات التنموية حول العالم، حيث تجاوزت إجمالي المساعدات الإنسانية والتنموية، التي قدمتها دولة الكويت منذ عام 2010 وحتى عام 2019 مستويات عالية وسخية، سبق خصص منها (434) مليون دولار فقط للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ،،،

واستمرارا لمساعي دولة الكويت الإنسانية هذه، أود أن انتهز فرصة أعمال هذا المنتدى، لكي أجدد استمرار التزام دولة الكويت الكامل، وتضامنها مع الجهود الدولية الرامية لدعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة، والعمل على دعم الأجندة العالمية للتنمية المستدامة، وانطلاقا من ذلك يسرني أن اؤكد من على هذا المنبر، استمرار بلادي بالالتزام بدعم جهود المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بما يخدم اهداف هذا المنتدى، كما أود أن اغتنم تواجدنا في هذا المنتدى اليوم، لكي أعلن أيضا عن انطلاق

التحضيرات التي تعقدها بلادي حاليا، لاستضافة مؤتمرا دوليا، لدعم قطاع التعليم في الصومال العام المقبل، والذي يأتي منسجما مع اهتمامات وأجندة أعمال هذا المنتدى.

إضافة إلى ذلك، يسرني أن أعلن بأننا بصدد تسديد الدفعة المالية الثانية، من تعهدنا لدعم الوضع الإنساني في اليمن، الذي سبق أن أعلنا عنها والتي تقدر بـ 151 مليون دولار، وكذلك الدفعة الثانية لعام 2020 من تعهدنا لدعم اللاجئين والنازحين السوريين، ومسلمي الروهينغا، والتي تأتي في إطار تعهداتنا السابقة المعلن عنها، وسيخصص جانب من هذه التعهدات لدعم عمل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

كما ونود التأكيد على استمرار دعمنا لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها المتخصصة، خاصة الإنسانية منها، من خلال تبرعاتنا السنوية الطوعية لعام 2020 بمبلغ 6,4 مليون دولار، ومن ضمنها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بمبلغ مليون دولار أمريكي.

وفي الختام أكرر الشكر لكم جميعا، متمنيا لأعمال هذا المنتدى كل التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،